من ذلك الحروف .

قد يتّفق (لفظ الحروف ويختلف معناها) وذلك نحو قولهم : دِرْع دِلاص وأَدْرُع دِلاص وناقة هِجان ونُوق هِجان . فالألف في دِلاَص في الواحد بمنزلة الألف في ناقةِ كِنازٍ وامرأة ضِناكٍ و (الألف في دلاص) في الجمع بمنزلة ألف ظِرافٍ وشِرافٍ وذلك لأن العرب كسّرت فعالا على فعالٍ كما كسرت فعِيلا على فِعالٍ نحو كرِيم وكِرامٍ ولئِيم ولِئام . وعُذرها في ذلك أن فعِيلا أختُ فِعالٍ ألا ترى أن كلّ واحد منها ثلاثيّ الأصل وثالثه حرف لِين وقد اعتقَبا أيضا على المعنى الواحد نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ وعَبِيدٍ وعِبادِ وطَسِيسٍ وطِسَاس قال الشاعر : .

(قرع يِدِ اللعّابةِ الطِسيسا ...)